

Evaluating journalistic ethics in the context of citizen journalism from the viewpoint of media elites - A Field Study

تقييم أخلاقيات المهنة الصحفية في سياق صحافة المواطن من وجهة نظر النخب الإعلامية- دراسة ميدانية

Prof. Dr. Abdul Rahman Ali Hamad Al-Fahdawi^{1*}, Mohammed Hussien Alwan²,

¹ Iraqi University - College of Information

² Master's student at Anbar University/College of Arts/Department of Media

أ.د. عبد الرحمن علي حمد^١، محمد حسين علوان^٢،

^١ جامعة الانبار / كلية الآداب / قسم الإعلام

^٢ طالب ماجستير في جامعة الانبار / كلية الآداب / قسم الإعلام

ABSTRACT

The research aims to explore the professional ethics of journalism in the context of citizen journalism from the perspective of media elites. This research is classified as descriptive research, relying on the survey method and using a questionnaire as a tool. The research is based on a purposive sample from the research community, consisting of media elites. The sample includes academics and media elites working in newspapers, including editors-in-chief, editors, and newspaper officials, with a total of 214 participants.

الخلاصة

يسعى البحث إلى التعرف الأخلاقيات المهنية للصحافة في سياق صحافة المواطن من وجهة نظر النخب الإعلامية، يصنف هذا البحث ضمن البحوث الوصفية معتمداً على المنهج المسحي، واعتماده استمارة الاستبيان من مجتمع البحث المتمثل بالنخب الإعلامية، معتمدة على عينة قصدية من الأكاديميين والنخب الإعلامية العاملين الصحف من رؤساء ومديري وأقسام التحرير ومسؤولي الصحف، بلغت قوامها (٢١٤)، وتوصل البحث إلى النتائج تبين أن نسبة (٦٠.٧٨%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن محتوى مواقع التواصل الاجتماعي يشكل تهديداً على القيم الأخلاقية للمجتمع. وأن تسخير صحافة المواطن في خدمة قوى سياسية كان في مقدمة المشكلات التي تجعل من المواطن الصحفي يتجاوز أخلاقيات المهنة الإعلامية، وجاءت فئة (لا تهتم بالدقة والموضوعية والمصادقية) مقدمة اختبارات المبحوثين عن مدى التزام صحافة المواطن بأخلاقيات المهنة الصحفية بوزن مؤوي قدره (٧٦.٤%)..

الكلمات المفتاحية:

الأخلاقيات، المهنة الصحفية، صحافة المواطن، النخب الصحفية.

Keywords:

Ethics, Journalism Profession, Citizen Journalism, Media Elites.

Received

استلام البحث

23/11/2023

Accepted

قبول النشر

25/1/2024

Published online

النشر الالكتروني

15/2/2024

مقدمة : يشهد مجال الصحافة حالياً تحولات هائلة نتيجة التقدم التكنولوجي وزيادة التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى تحولات في دور ووظيفة الصحافة وتفاعل المجتمع مع المعلومات. ومن هنا يتساءل الباحثون والإعلاميون عن التبعات الأخلاقية لهذه التحولات، خاصة عندما يتعلق الأمر بصحافة المواطن. وتمثل صحافة المواطن تياراً إعلامياً حديثاً يعتمد على مشاركة المواطنين في جمع ونقل الأخبار، مما يفتح المجال أمام تحليلات أخلاقية مهمة حول دور الصحفي وأخلاقيات ممارسة المهنة في هذا السياق. وتعتبر النخب الإعلامية العراقية ذات الخبرة والتأثير الكبيرين في المشهد الإعلامي وسطاء بين المواطنين والسلطات. ولذلك، فإن استكشاف وجهة نظر هذه النخبة الإعلامية حول أخلاقيات الصحافة في صحافة المواطن يبرز كموضوع أساسي لفهم التحديات والتطورات الأخلاقية في هذا السياق.

ويسعى البحث إلى دراسة أخلاقيات الصحافة في صحافة المواطن من وجهة نظر النخب الإعلامية العراقية. ويتم تحقيق هذا الهدف عبر استبيان لوجهة نظر النخب الإعلامية وتصوراتهم بشأن مفهوم أخلاقيات الصحافة وكيفية تطبيقها في سياق صحافة المواطن.

وتبرز أهمية هذا البحث في فهم العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار الأخلاقي في ممارسة الصحافة في سياق مشاركة المواطنين. وستقدم النتائج مساهمات مهمة في تطوير السياسات الإعلامية وتعزيز قيم النزاهة والمسؤولية في صحافة المواطن.

البحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

يمكن أن نحدد مشكلة البحث في هذه الدراسة عن فحص وتحليل الأخلاقيات المهنية للصحافة في سياق صحافة المواطن من وجهة نظر النخب الإعلامية، ويسعى الباحث إلى تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي: تساؤل أساسي بشأن تقييم النخب الصحفية للأخلاقيات المهنية للصحافة في سياق صحافة المواطن؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة أسئلة فرعية أبرزها:

- ١- ما أهمية وجود ميثاق شرف صحفي لترشيد أخلاقيات الممارسة المهنية في صحافة المواطن؟
- ٢- إلى أي مدى تعتقد أن محتوى مواقع التواصل الاجتماعي يشكل تهديداً على القيم الأخلاقية للمجتمع؟
- ٣- ما المشكلات التي تجعل من العاملين المواطن الصحفي تجاوز لأخلاقيات المهنة الإعلامية.
- ٤- ما مدى التزام صحافة المواطن بأخلاقيات المهنة الصحفية من وجهة نظر النخب الإعلامية.
- ٥- ما الاجراءات التي يمكن ان تساعد صحافة المواطن على ان تكون أكثر التزاما بالأخلاقيات المهنية؟

ثانياً: أهمية البحث

تقترب أهمية البحث بالمشكلة التي يحاول علاجها بل وتتولد من المشكلة وتكشف الأهمية عن حيوية تأثيرها على مجتمع البحث وطبيعة بحثه بوصفه يستهدف الوصول إلى نتائج محددة يسفر عنها البحث وهذا سيضيئ طريق الوصول إلى الحقيقة^(١)، ومن ثم تتجسد أهمية البحث بالآتي:

١- **الأهمية العلمية:** تتمثل بالحاجة إلى معرفة الأخلاقيات المهنية لصحافة المواطن وتقديم تفسير وتحليل لتصورات الصحفيين العراقيين بشأن مدى التزام صحافة المواطن بأخلاقيات المهنة الصحفية والمسؤولية الاجتماعية والقانونية، فضلاً عن تقديم رؤية واضحة بشأن قصور التشريعات التي تؤدي إلى تجاوز أخلاقيات المهنة الإعلامية في صحافة المواطن.

٢- **الأهمية المجتمعية:** تتجسد عبر تسليط الضوء حول المشكلات والأسباب التي تتسبب في تجاوز صحافة المواطن لأخلاقيات المهنة والمسؤولية الاجتماعية والقانونية وطرح حلول حولها للحد منها وتنبيه ذوي الشأن لاتخاذ القرارات اللازمة والاهتمام بالقوانين والتشريعات وتنفيذها فعلياً بكل ما أخلاقيات المهنة الصحفية والمسؤولية الاجتماعية والقانونية.

ثالثاً: أهداف البحث

تحقيق هدف البحث يمثل خطوة حاسمة لاستحصل معلومات مفيدة وحقائق جديدة ويسهم في توجيه البحث وتحديد نطاقه، كما يلعب دوراً محورياً في اختيار الأساليب والخطط المناسبة لجمع البيانات بشكل فعال^(٢)، وتسعى أهداف الدراسة لما يأتي:

١. الكشف عن أهمية لوجود ميثاق شرف صحفي لترشيد أخلاقيات الممارسة المهنية في صحافة المواطن.
٢. الكشف عن مدى تشكيل محتوى مواقع التواصل الاجتماعي تهديداً على القيم الأخلاقية.
٣. معرفة المشكلات التي تجعل من العاملين المواطن الصحفي التجاوز لأخلاقيات المهنة الإعلامية.
٤. رصد مدى التزام صحافة المواطن بأخلاقيات المهنة الصحفية من وجهة نظر النخب الإعلامية.
٥. الكشف عن الإجراءات التي يمكن أن تساعد صحافة المواطن على أن تكون أكثر التزاماً بالأخلاقيات المهنية؟

رابعاً: منهج البحث ونوعه

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية والتي تعتمد في دراستها على المنهج المسحي. لذا استعمل في دراسة هذا البحث المنهج المسحي للتعرف على مدى التزام صحافة المواطن بأخلاقيات المهنة الصحفية.

(١) شادية إبراهيم مصطفى، ناجي المحروقي، الوجيز في إعداد البحث العلمي القانوني، (الرياض: مكتبة القانون والاقتصاد، ٢٠١٢م)، ص ١٦.

(٢) كريم محمد حمزة، تحليل مضمون الخطاب كمادة للبحث، (بيروت: دار ومكتبة البصائر، ٢٠١٢م)، ص ٨١.

خامساً: أداة البحث

استعمل الباحث أداة الاستبانة: إذ اشتملت على اسئلة البحث.

سادساً: مجتمع البحث والعينة

ويعرف مجتمع البحث على أنه "جميع مكونات الظاهرة المقصود دراستها، سواء كانت هذه المكونات تمثل أفراداً، مؤسسات، أو أنشطة، وغيرها^(١). وتمثل مجتمع بحثنا في هذه الدراسة بالأكاديميين في كليات واقسام الإعلام والنخب الإعلامية ومن الصحفيين العراقيين العاملين المؤسسات الصحفية.

عينة البحث: مكونة من (٢٠٤) مبحوث استجاب لملء الاستمارة، معتمداً على العينة العمدية، عبر اختيار عينة الأكاديميين في كليات واقسام الإعلام والنخب الصحفية من العاملين في المؤسسات الصحفية العراقية من رؤساء تحرير ومديري تحرير وسكرتير تحرير ومسؤولي صفحات. ممن لديهم معلومات عن أخلاقيات صحافة المواطن باعتبارهم الانسب لتحقيق أهداف البحث والأقدر على الإجابة على تساؤلات الاستبيان بمحاوره المختلفة.

سابعاً: مجالات البحث

١- **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني للبحث في النخب الصحفية والاكاديمية في الصحف العراقية الصادرة في بغداد، والأكاديميين في كليات واقسام الإعلام.

٢- **المجال الزماني:** استغرق العمل الميداني في للمدة من ٢٠٢٣/٩/٣م-٢٠٢٣/٩/٢٩م.

وهي المدة التي استغرقت توزيع الاستمارات على المبحوثين واستلامها منهم وتفریق البيانات بشكل كامل.

٣- **المجال البشري:** وتمثل بالنخب الصحفية العاملين في الصحف العراقية وهم من النخب والأكاديميين في كليات واقسام الإعلام.

ثامناً: الصدق والثبات

تم عرض استمارة الاستبيان أخلاقيات المهنة الصحفية في صحافة المواطن من وجهة نظر النخب الإعلامية على (٧) محكمين في تخصص الإعلام لإبداء آرائهم حول ملائمة استمارة الاستبيان لأهداف البحث، حيث تم التعديل والحذف والإضافة وفقاً لآرائهم حتى أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية، وحظيت بموافقة الخبراء بنسبة (٨٠%) فأكثر، لذا اعتمدت هذه النسبة معياراً لصلاحية الأسئلة الخاصة باستمارة الاستبيان واختار الباحث:

١- **الصدق** إذ تم عرض الاستمارة بمحوريها الاستبانة والمقياس على مجموعة من المحكمين الخبراء في مجال الإعلام ، وبواقع سبعة محكمين خبراء^(*).

(١) سعد سلمان المشهدي، مناهج البحث الاعلامي (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧م)، ص ٤٣.

(*) الخبراء المحكمون:

(١) أ.د. سعد سلمان المشهدي - جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم الإعلام.

(٢) أ.د. حافظ ياسين حميد الهيتي - جامعة الأنبار - كلية الآداب - قسم الإعلام.

جدول (١) يوضح نسبة الإتفاق بين المحكمين لاستمارة الإستبيان

ت	المحكمين	الفقرات التي وافق عليها الخبراء	الفقرات التي لم يوافق عليها الخبراء	الفقرات التي طلب الخبراء تعديلها أو إضافتها	المجموع الكلي للفقرات	الدرجة النهائية التي حصلت عليها الفقرات
١	أ.د. سعد سلمان المشهداني	٧٨	٢	٦	٨٦	90.70%
٢	أ.د. حافظ ياسين حميد الهيتي	٧٦	٤	٦	٨٦	88.37%
٣	أ.د. بتول عبد العزيز رشيد	٧٩	٢	٥	٨٦	91.86%
٤	أ.م.د. ندى عبود العمار	٧٨	٣	٥	٨٦	90.70%
٥	أ.م.د. حبيب خلف ملح العبيدي	٧٧	٢	٧	٨٦	89.53%
٦	أ.م.د. عقيل هائيس عبد الغفور	٧٦	٤	٦	٨٦	88.37%
٧	أ.م.د. علي عبد الهادي الكرخي	٨٠	-	٦	٨٦	93.02%
	المجموع	٥٤٤	١٧	٤١	٦٠٢	٩٠.٤

إنّ الصدق الظاهري يكون = ٩٠.٤%

وتشير هذه النسبة تشير إلى ان معظم الفقرات المطروحة في الاستمارة قابلة لتحقيق الهدف الذي وضعت لأجله.

ويمكن حساب الصدق الظاهري = الاستمارة = $\frac{\text{مجموع الفقرات التي اتفق عليها المحكمين}}{\text{مجموع الفقرات الكلي} \times \text{عدد المحكمين}} \times 100$

$$90.4 = 100 \times \frac{544}{602} = \frac{544}{7 \times 86}$$

= إنّ الصدق الظاهري يكون = ٩٠.٤%

تاسعاً: مصطلحات البحث

(٣) أ.د. فريد صالح فياض - جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم الإعلام.

(٤) أ.د. بتول عبد العزيز رشيد - الجامعة العراقية - كلية الاعلام - قسم الاعلام.

(٥) أ.م.د. ندى عبود العمار - جامعة بغداد - كلية الإعلام - قسم الصحافة.

(٦) أ.م.د. حبيب خلف ملح العبيدي - جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم الإعلام.

(٧) أ.م.د. علي عبد الهادي الكرخي - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

١- أخلاقيات المهنة الصحفية: هو "مصطلح يشير إلى القواعد الواضحة للسلوك المهني في المؤسسات الصحفية والاتجاهات الفعالة والمتصلة بكل ما هو ملائم في أسلوب العمل الصحفي وانجازه".^(١)

٢- صحافة المواطن: هي الصحافة التي يصنعها أو يشترك في صنعها المواطن و يقوم بتوظيف الصحيفة في تبادلها في مجال الأخبار والرأي بينه وبين باقي المواطنين عبر شبكة الانترنت.^(٢)

عاشراً: دراسات سابقة

أ-دراسة (اللوحي ٢٠١٨م)^(٣)

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات ومدى ثقافتهم بها وعلى أنواع صحافة لمواطن وايضا على مستوى الاداء المهني ، واهم التأثيرات المعرفية والوجدانية وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية مستعملة منهج المسح ،من خلال توظيف اسلوب مسح اساليب الممارسة وتم جمع البيانات باستخدام اداتي ، صحيفة الاستقصاء وتم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٣٠٦) مفردة ، من الصحفيين الفلسطينيين في محافظات قطاع غزة خلال الفترة ما بين ٢٠١٨/٢/٢٨م ولغاية ٢٠١٨/٣/٢٨م ، وايضا استخدم في الدراسة اداة المقابلة المعمقة وتم مقابلة اربع صحفيين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ابرزها كالاتي:

١-يعتمد الصحفيون على صحافة المواطن بسبب السرعة في نقل المعلومات والأخبار دون معوقات.

٢-ان موقع فيس بوك هو اهم انواع صحافة المواطن والتي يعتمد عليه الصحفيون

٣-انعكست صحافة المواطن على الاداء المهني للصحفيين الفلسطينيين بشكل عال مع التفاعل الكبير.

ب-دراسة (علاونة ٢٠١٧م)^(٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين ومعرفة اهم اسباب ظهور صحافة المواطن وابرز التشريعات والمعايير المهنية والأخلاقيات المستخدمة فيها. وهي دراسة وصفية واستخدم في الدراسة منهج المسح الإعلامي وتم جمع البيانات باستخدام الاستقصاء وتم اختيار العينة المتاحة وبلغت (٢٠٠) مفردة من الصحفيين الاردنيين العاملين في الصحف الاردنية المتمثلة بـ(الدستور ، الرأي ، الغد، الانباط، الديار، السبيل الاردنية) و وكالة الانباء (بترا) وخلال فترة شهر اكتوبر ٢٠١٦، وتوصلت الدراسة إلى نتائج ابرزها:

١-اسباب ظهور صحافة المواطن من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، هي التحولات السياسية في المنطقة العربية .

٢-ان عمل المواطن الصحفي، اثر على طبيعة عمل الصحفي المحترف في الوسيلة الإعلامية.

(١) إسراء جاسم فلحي الموسوي، الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة، (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)، ص ٧٣.

(٢) فتحي حسين عامر، صحافة الفيديو: تقنياتها وإشكالياتها، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص ١٧٢.

٣ (محمد يوسف اللوح ، اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانكاسها على ادائهم المهني، رسالة ماجستير ،الجامعة الاسلامية في غزة، كلية الآداب ٢٠١٨م.

٤ (حاتم سليم علاونة ، صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين ،دراسة مسحية ، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية ، ١٠م ٢٠١٧، ع ٢، م ٢٠١٧.

٣- يجب على وسائل الإعلام ان تقوم اولاً بمراجعة وتحرير المواد المرسلة من المواطن الصحفي ثم نشرها من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين.

المبحث الثاني : أخلاقيات المهنة الصحفية

اولاً : مفهوم الأخلاقيات الصحفية

إن تطور الصحافة بمختلف وسائله أصبح اداة التحرر الأولى بينما ما زالت أنظمة تسعى إلى ما تسميه المراقبة أو التنظيم، مع العلم فان الثورة الإعلامية هي ثورة ديمقراطية. ويعني تنظيم الصحافة حماية الحريات وتحسين نوعية الأداء وضبط التجاوزات وإفساح المجال في التعبير، وليس الحد من التنافس والمساواة وقوننة الحرية، اما الحكم المؤهل للتنظيم الجيد هو الذي يتمتع بدرجة عالية من الشرعية والتواصل مع الجمهور.^(١)

كما يعنى بالأخلاقيات الإعلامية، ان العاملين في وسائل الإعلام يلتزمون في سلوكياتهم تجاه انفسهم وتجاه جماهيرهم بمبادئ وقيم أخلاقية اساسية والالتزام بها وهو نوع من الواجبات الشخصية وانه التزام شخصي يقع عليهم بصفة شخصية ليكون سلوكاً أخلاقياً وسليماً.^(٢)

ثانياً: مفهوم صحافة المواطن.

يعد مفهوم صحافة المواطن أحد أكثر المفاهيم إثارة للجدل نظراً لحدائته من جهة واختلاف الباحثين حول معناه من جهة أخرى، فهو يشير عند البعض منهم إلى إعلام المواطن، وعند مجموعة أخرى إلى الإعلام التشاركي، أو الإعلام التفاعلي أو الإعلام التعاضدي، وعند آخرين الإعلام البديل أو الصحافة المدنية^(٣)، لكن يلاحظ المتابع إجماعاً على تبني مرجعيات مصطلح "صحافة المواطن"، وهو المصطلح الأكثر حضوراً في أدبيات الأطراف النشطة في هذا المجال وتوافق ضمنى على دلالة هذه المفردة الجديدة في قاموس الإعلام والتي يمكن حصرها في اعتمادها على ما يلي^(٤):

١. شبكة الإنترنت كفضاء للنشر والتعبير عن الرأي.

٢. تأكيد حضور المواطن في قضايا الشأن العام ودعم الممارسة الديمقراطية.

٣- اعتبار مخرجات صحافة المواطن امتداداً لمرجعيات الإعلام البديل والصحافة البديلة.

٦. ثالثاً: خصائص صحافة المواطن^(٥):

١- المواطن كباحث ومصدر للمعلومات: يمكن لأي فرد أن يتحول إلى مصدر للمعلومات والأخبار في صحافة المواطن، سواء كانوا مدونين، متصفحين على الإنترنت، أو أعضاء في الجمعيات الأهلية والصحفيين.

(١) حسين مكاي ، أخلاقيات العمل الاعلامي ، (القاهرة: الدار المصرية للنشر، ١٩٩٤ م)، ص ١٧٢.

(٢) ماهر عودة الشمائلة، أخلاقيات المهنة الاعلامية، (عمان: دار الاعصار للنشر، ٢٠١٤م)، ص ٢٥.

(٣) خديجة الرحية، صحافة المواطن (دمشق: الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م)، ص ٢.

(٤) خالد محمد غازي، التحرير الصحفي. توظيف تكنولوجيا الاتصال (القاهرة: وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢١م)، ص ١٠٥-١٠٦.

(٥) عبد الله علي الزلب، مدخل إلى الاعلام الجديد (صنعاء: ب. د، ٢٠٢٢م)، ص ١١٢-١١٣.

٢- تحول من وسائل الإعلام الجماهيرية إلى وسائل إعلام الجماهير: تقوم وسائل الإعلام الجماهيرية بنشر المعلومات من الفرد إلى المجموعة، في حين تعتمد صحافة المواطن على نشر المعلومات من الكل إلى الكل، ويعتمد ذلك على مواطنين صحفيين ويعكس نظرية "جويل دي روستي" حول ثورة الإعلام الرقمي.

٣- سيارة تحرير مختلفة: تتبنى صحافة المواطن سياسة تحرير خاصة، مع التركيز على الدقة والصلة بالأحداث الموضوعية، وتسعى إلى تحقيق أقصى قدر من السبق.

٤- المشاركة الشخصية: تُعدّ الديمقراطية المشاركة فعلاً فردياً تطوعياً، حيث يكون لديها طابع فردي غير تابع لتوجهات منظمات معينة، مما يميزها عن وسائل الإعلام التقليدية.

٥- صحافة غير ربحية وغير تجارية: تتبنى صحافة المواطن غالباً نهجاً غير ربحي وغير تجاري، حيث لا يتقاضى المواطنون الصحفيون أجوراً، بل يعتمدون على التطوع وتقديم الخدمة لصالح الصالح العام.

٧. رابعاً: شكل صحافة المواطن

هناك عدة أنواع لصحافة المواطن وتتمثل كالاتي^(١):

١- الشبكات الاجتماعية: تُعدّ الشبكات الاجتماعية مواقع تستخدمها الأفراد لتحقيق التعارف والتواصل الاجتماعي وبناء العلاقات. يُمكن للمستخدمين نشر مقالات وصور ومقاطع فيديو، ومن بين الشبكات الأكثر شهرة تويتر وفيسبوك.

٢- المدونات: تُعدّ المدونات مواقع شخصية ووسيلة هامة للتواصل والتعبير. يُمكن للمدونين التعبير عن أي موضوع دون قيود، ويتيح ذلك للجمهور ذو نفس الاهتمامات التعليق والتفاعل.

٣- مواقع بث الفيديو: تُمكن مواقع بث الفيديو من نشر ومشاهدة مقاطع فيديو، وحتى تحميلها. يشمل ذلك مواقع مشهورة مثل يوتيوب، حيث أصبحت هذه المنصات مهمة لنقل المحتوى المرئي.

٤- المواقع الأخبارية التشاركية: تُسمى أيضاً "الويكينوز"، وهي مواقع تشبه الصحف الأخبارية، ولكن يشارك في إعداد المحتوى مواطنون عاديون. يُتيح لهم التحقق من مصداقية الأخبار والتحرير بحرية.

٥- مواقع التحرير الجماعي: هي مواقع تمكن زوارها من إضافة أو تعديل المحتوى بحرية. تُمكن هذه التقنية المشاركة التطوعية وقد أفرزت مشروعات كبرى مثل موسوعة ويكيبيديا.

٦- التدوين بالفيديو: يستخدم التدوين بالفيديو غالباً لاستخدام التقنية المرئية لجذب زوار للصفحة أو الموقع. تحمل هذه الصيغة خصائص التدوين، من التعبير الشخصي إلى الحرية في التعبير والرأي.

٨. رابعاً: أنواع وفئات الإعلاميين المواطنين أو التشاركيين في صحافة المواطن:

١. الإعلاميون الذين يقومون بنشر تحقيقاتهم المصورة، أو الفيديو في وسائل الإعلام التقليدية المشاركة في الوسائط الإعلامية التقليدية).

(١) فتحي حسين عامر، صحافة الفيديو تقنياتها وإشكالياتها (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص ١٧٥.

٢. المجموعة التي تقوم بإنتاج مضامين موجهة بصفة خاصة إلى مجموعات محلية، أو افتراضية، وهو ما يظهر أنه يتناسب مع المواقع الأخبارية المستقلة التي أشار إليها
٣. الإعلاميون الذين يناضلون من أجل قضية ما، والتي غالباً ما تكون سياسية.
٤. فئة المدونين التي تريد الدخول في حوارات مع إعلاميين محترفين وغيرهم.
- ويمكن تقسيم الصحفي المواطن إلى ثلاثة أنواع :
١. المواطنون الذين يمارسون العمل الصحفي بدون خبرة، ولا دراية، ولا يأخذون بالمعايير الصحفية.
٢. النشطاء الإعلاميون ولديهم خبرة بسيطة حول المعايير المهنية، ولكن ليس الدراية التامة ويلتزمون إلى حد ما بالمعايير المهنية ولأخلاقية .
٣. النخبة من نشطاء صحافة المواطن وهم يشبهون الصحفيين التقليديين الذين لهم مرجعية ويعملون في مؤسساتهم الصحفية ، ويمكن الاعتماد عليهم، لأنهم يمارسون المعايير المهنية الصحفية.^(١)

٩. البحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية

قام الباحث بتوزيع استمارة إستبيان على عينة مكونة من (٢٠٤) من النخب الصحفية من الأكاديميين والعاملين في المؤسسات الصحفية العراقية وبعد عرض إستمارة الاستبيان وأسئلة الدراسة والإجابة عليها، توصل البحث إلى النتائج التالية:

المحور الأول: المتغيرات الديمغرافية:

١- النوع الاجتماعي:

جدول (٢) يوضح توزيع المبحوثين من حيث النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
ذكور	146	71.57%	الأولى
إناث	58	28.43%	الثانية
المجموع	204	100%	

توضح الأرقام الواردة بالجدول (٢) توزيع المبحوثين حسب النوع الاجتماعي، فيتضح أن فئة الذكور أكثر من فئة الإناث، إذ حصلت فئة الذكور على نسبة مئوية قدرها (٧١.٥٧%)، وتكرر (١٤٦)، من مجموع (٢٠٤) تكرار، وحصلت فئة الإناث على نسبة مئوية قدرها (٢٨.٤٣%) وتكرر (٥٨) من مجموع (٢٠٤) تكرار.

(١) محمود يوسف احمد ، اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على ادائهم المهني ، رسالة ماجستير، غزة ، الجامعة الاسلامية ، ٢٠١٨م، ص ٦٩.

٢- الفئات العمرية للمبحوثين:

جدول (٣) يوضح توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
من ٥٠ سنة فأكثر	65	31.86%	الأولى
من ٣٩-٣٠ سنة	58	28.43%	الثانية
من ٤٩-٤٠ سنة	49	24.02%	الثالثة
من ٢٩-٢٥ سنة	32	15.69%	الرابعة
المجموع	٢٠٤	١٠٠%	-

أظهرت نتائج الجدول السابق أن الفئات العمرية للمبحوثين من عينة البحث توزعت على مراتب عمرية تمثل عينة البحث؛ إذ جاءت الفئة العمرية من (من ٥٠ سنة فأكثر) بالمرتبة الأولى وحصلت على (٦٥) تكراراً وبنسبة بلغت (٣١.٨٦%)، تلتها الفئة العمرية من (من ٣٩-٣٠ سنة) بالمرتبة الثانية بواقع (٥٨) تكراراً وبنسبة (٢٨.٤٣%)، فيما جاءت الفئة العمرية من (من ٤٩-٤٠ سنة) بالمرتبة الثالثة محققة (٤٩) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٤.٠٤%)، أما الفئة العمرية من (من ٢٩-٢٥ سنة) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (٣٢) تكراراً وبنسبة بلغت (١٥.٦٩%).

٣- التحصيل الدراسي:

جدول (٤) يوضح توزيع المبحوثين حسب التحصيل الدراسي.

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
دكتوراه	76	37.25%	الأولى
ماجستير	68	33.33%	الثانية
بكالوريوس	48	23.53%	الثالثة
دبلوم	8	3.92%	الرابعة
اعدادية	4	1.96%	الخامسة
المجموع	204	100%	-

تبين الأرقام في الجدول السابق والخاصة بتوزيع المبحوثين حسب التحصيل الدراسي أن تحصيل (دكتوراه) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٧٦) وبنسبة مئوية قدرها (٣٧.٢٥%)، تلاها تحصيل (ماجستير) بالمرتبة الثانية بواقع (٦٨) تكراراً وبنسبة بلغت (٣٣.٣٣%)، ثم جاء تحصيل (بكالوريوس) بالمرتبة الثالثة وحقق (٤٨) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٣.٥٣%)، بينما جاء تحصيل (دبلوم) بالمرتبة الرابعة بواقع (٨) تكرارات وبنسبة (٣.٩٢%)، في حين جاء تحصيل (اعدادية) بالمرتبة الخامسة وحصل على (٤) تكرارات وبنسبة بلغت (١.٩٦%).

٤ - الوظيفة:

جدول (٥) يبين توزيع المبحوثين حسب الوظيفة.

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الوظيفة	ت
الأولى	72.55%	148	أكاديمي اختصاص الإعلام	١
الثانية	9.80%	20	مسؤول صفحة	٢
الثالثة	6.86%	14	مدير تحرير	٣
الرابعة	5.88%	12	سكرتير تحرير	٤
الخامسة	4.90%	10	رئيس تحرير	٥
-	100%	204	المجموع	

أظهرت بيانات الجدول السابق والخاصة بتوزيع المبحوثين حسب الوظيفة وتبين أن فئة (أكاديمي اختصاص الإعلام) كانت هي الأكثر؛ إذ جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى بواقع (١٤٨) تكراراً وبنسبة بلغت (٧٢.٥٥%)، تلتها فئة (مسؤول صفحة) بالمرتبة الثانية محققة (٢٠) تكراراً وبنسبة (٩.٨٠%)، وتأتي فئة (مدير تحرير) بالمرتبة الثالثة بواقع (١٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٦.٨٦%)، بينما حلت فئة (سكرتير تحرير) بالمرتبة الرابعة بواقع (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥.٨٨%)، وأخيراً جاءت فئة (رئيس تحرير) بالمرتبة الخامسة وحققت (١٠) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٤.٩٠%).

٥ - سنوات الخبرة في العمل الصحفي والأكاديمي:

جدول (٦) يبين توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة في العمل الصحفي والأكاديمي.

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة في العمل الصحفي والأكاديمي	ت
الأولى	36.27%	74	من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة	١
الثانية	27.45%	56	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢
الثالثة	15.69%	32	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة	٣
الرابعة	13.73%	28	أقل من ٥ سنوات	٤
الخامسة	6.86%	14	من ٣٠ سنة فأكثر	٥
-	100%	204	المجموع	

أظهرت بيانات الجدول السابق والخاصة بتوزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة في العمل الصحفي والأكاديمي أن فئة (من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة) كانت هي الأكثر؛ إذ جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى بواقع (٧٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٦.٢٧%)، بينما حلت فئة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) بالمرتبة الثانية محققة (٥٦) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٧.٤٥%)، أما فئة (من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة) فقد حلت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (٣٢) تكراراً وبنسبة (١٥.٦٩%)، في حين جاءت فئة (أقل من ٥ سنوات) بالمرتبة الرابعة بواقع

(٢٨) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٣.٧٣%)، وتأتي فئة (من ٣٠ سنة فأكثر) بالمرتبة الخامسة وحقت (١٤) تكراراً ونسبة بلغت (٦.٨٦%).

٦-برأيك هل ترى أهمية لوجود ميثاق شرف صحفي لترشيد أخلاقيات الممارسة المهنية في صحافة المواطن؟ اختيار أكثر من بديل.

جدول (٧) يبين رؤية المبحوثين عن مدى أهمية وجود ميثاق شرف صحفي لترشيد أخلاقيات الممارسة المهنية في صحافة المواطن.

ت	العبارات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ميثاق الشرف الصحفي هو الوسيلة الوحيدة التي تُعرّف الصحفي الجديد أخلاقيات الممارسة المهنية	٨٦	٢٨.٢٠%	الأولى
٢	ميثاق الشرف الصحفي يقدم قائمة بكل الممارسات التي يجب أن يتجنبها الصحفي	٧٤	٢٤.٢٦%	الثانية
٣	الميثاق أداة فعالة لحسم النزاعات المهنية ذات الطابع الأخلاقي بين الصحفي و(المؤسسة الصحفية)	٤٨	١٥.٧٤%	الثالثة
٤	لا تجد المبادئ الأخلاقية التي يتضمنها ميثاق الشرف الصحفي اهتماماً من قبل المسؤولين عن العمل التحريري	٣٦	١١.٨٠%	الرابعة
٥	الميثاق هو مجرد أداة علاقات عامة لإقناع الآخرين بأن الصحافة تنتهج قواعد أخلاقية في ممارستها	٣٢	١٠.٤٩%	الخامسة
٦	يفتقد الميثاق لآليات التنفيذ ويفتقد الطابع العملي	٢٩	٩.٥١%	السادسة
٧	أخرى	-	-	-
المجموع		305(*)	١٠٠%	-

بينت لنا نتائج تحليل الجدول أعلاه إلى أن فئة (ميثاق الشرف الصحفي هو الوسيلة الوحيدة التي تُعرّف الصحفي الجديد أخلاقيات الممارسة المهنية) جاءت في مقدمة رؤية المبحوثين عن مدى أهمية وجود ميثاق شرف صحفي لترشيد أخلاقيات الممارسة المهنية في صحافة المواطن من وجهة نظر المبحوثين؛ حيث احتلت المرتبة الأولى بواقع (٨٦) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٨.٢٠%)، تلتها فئة (ميثاق الشرف الصحفي يقدم قائمة بكل الممارسات التي يجب أن يتجنبها الصحفي) بالمرتبة الثانية بواقع (٧٤) تكراراً وبنسبة (٢٤.٢٦%)، ثم فئة (الميثاق أداة فعالة لحسم النزاعات المهنية ذات الطابع الأخلاقي بين الصحفي و(المؤسسة الصحفية)) بالمرتبة الثالثة وحصلت على (٤٨) تكراراً ونسبة بلغت (١٥.٧٤%)، أما فئة (لا تجد المبادئ الأخلاقية التي يتضمنها ميثاق الشرف الصحفي اهتماماً من قبل المسؤولين عن العمل التحريري) فقد حلت في المرتبة الرابعة بواقع (٣٦) تكراراً ونسبة (١١.٨٠%)، في حين حلت فئة (الميثاق هو مجرد أداة علاقات عامة لإقناع الآخرين بأن الصحافة تنتهج قواعد

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٣٠٥)، بينما حجم عينة البحث هي (٢٠٤)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

أخلاقية في ممارستها) بالمرتبة الخامسة بواقع (٣٢) تكرارا ونسبة (١٠.٤٩%)، ثم فئة (يفتقد الميثاق لآليات التنفيذ ويفتقد الطابع العملي) بالمرتبة السادسة بواقع (٢٩) تكرارا ونسبة بلغت (٩.٥١%).

ويتضح من النتائج أن المبحوثين يرون بضرورة وجود ميثاق شرف صحفي لترشيد أخلاقيات الممارسة المهنية في صحافة المواطن ومن أهم البنود التي يجب على الصحفي الالتزام بها هي ميثاق الشرف الصحفي هو الوسيلة الوحيدة التي تُعرّف الصحفي الجديد أخلاقيات الممارسة المهنية، إلا أن ميثاق الشرف الصحفي يقدم قائمة بكل الممارسات التي يجب أن يتجنبها الصحفي، والميثاق أداة فعالة لحسم النزاعات المهنية ذات الطابع الأخلاقي بين الصحفي و(المؤسسة الصحفية؛ قد استأثرت بالاهتمام الأكبر للمبحوثين، وهذا يعكس مدى أهمية وجود ميثاق شرف صحفي لترشيد أخلاقيات الممارسة المهنية في صحافة المواطن.

٧- هل تعتقد أن محتوى مواقع التواصل الاجتماعي يشكل تهديداً على القيم الأخلاقية للمجتمع؟

جدول (٨) يبين رؤية المبحوثين أن محتوى مواقع التواصل الاجتماعي يشكل تهديداً على القيم الأخلاقية للمجتمع.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا ٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	نعم	١٢٤	٦٠.٧٨	١	٢	٩٩.٣	٥.٩٩	٠.٠٥
٢	نوعاً ما	٧٢	٣٥.٣	٢				
٣	لا	٨	٣.٩٢	٣				
	المجموع	٢٠٤	100%	-				

كشفت بيانات جدول (١٧) أن (٦٠.٧٨%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن محتوى مواقع التواصل الاجتماعي يشكل تهديداً على القيم الأخلاقية للمجتمع، بينما أشار (٣٥.٣%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن محتوى مواقع التواصل الاجتماعي يشكل تهديداً على القيم الأخلاقية للمجتمع نوعاً ما، في حين أشار (٣.٩٢%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن محتوى مواقع التواصل الاجتماعي لا يشكل تهديداً على القيم الأخلاقية للمجتمع.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في رؤية المبحوثين أن محتوى مواقع التواصل الاجتماعي يشكل تهديداً على القيم الأخلاقية للمجتمع، حيث بلغت قيمة كا ٢ المحسوبة (٦٣.٦١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٩٩.٣) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢). ولصالح استجابة نعم، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في رؤيتهم أن محتوى مواقع التواصل الاجتماعي يشكل تهديداً على القيم الأخلاقية للمجتمع، وهذا يؤشر لنا بضرورة تشريع قانون خاص يحاسب جميع من ينشر محتوى هابط على مواقع التواصل الاجتماعي يضر بالمنظومة الأخلاقية للمجتمع.

أسئلة المقياس.

■ أخلاقيات المهنة الصحفية في صحافة المواطن من وجهة نظر النخب الإعلامية:

يمكن تحديد مستوى أخلاقيات المهنة الصحفية في صحافة المواطن من وجهة نظر النخب الإعلامية باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الخماسي: اتفق تماماً (خمسة درجات)، اتفق (أربعة درجات)، محايد (ثلاثة درجات) لا اتفق (درجتين) لا اتفق تماماً (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٥ - ١ = ٤)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٤ / ٥ = ٠.٨) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي (١):

جدول رقم (٩) يوضح التقدير اللفظي لمستويات المتوسط المرجح.

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٨	قليلة جداً
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٨ إلى أقل من ٢.٢٦٠	قليلة
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠	متوسطة
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠	كبيرة
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٤.٢٠ إلى أقل من ٥.٠٠	كبيرة جداً

٨- برأيك ما المشكلات التي تجعل من المواطن الصحفي تجاوز أخلاقيات المهنة الإعلامية؟

وقد تضمن الجدول العبارات الآتية:

- العبارة (١) عدم ثقة الجمهور بصحافة المواطن
- العبارة (٢) تسخير صحافة المواطن في خدمة قوى سياسية
- العبارة (٣) غياب الحقيقة
- العبارة (٤) غياب النزاهة الصحفية أو الإعلامية
- العبارة (٥) اهمال قضايا المواطنين التي تحتاج إلى تغطية
- العبارة (٦) عدم مواجهة المسؤول الفاسد وبالتالي استمرار الفساد
- العبارة (٧) بحث الجمهور عن بدائل يجد فيها الحقيقة
- العبارة (٨) انحراف صحافة المواطن عن مسؤوليتها الاجتماعية
- العبارة (٩) غياب دور صحافة المواطن في خدمة المجتمع
- العبارة (١٠) عدم قيام صحافة المواطن بدورها باعتبارها ضمير الرأي العام

(١) إسماعيل العبد وآخرون، الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس لمادة الرسم الهندسي، (بغداد: فينوس للحاسبات والطباعة والترجمة، ٢٠٠٧م)، ١١٩.

العبارة (١١) تؤدي إلى ظهور المحتوى الهابط

العبارة (١٢) زيادة الانقسامات المجتمعية

العبارة (١٣) تعريض السلم المجتمعي للخطر

العبارة (١٤) تهديد القيم والأعراف المجتمعية

جدول (١٠) يبين المشكلات التي تجعل من المواطن الصحفي يتجاوز أخلاقيات المهنة الإعلامية. ن = (٢٠٤)

ت	العبارة	اتفق بدرجة					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	المستوى	م
		ك	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق					
١	العبارة (١)	٥٨	٩٨	٣٠	١٤	٤	٣.٩٤	.9351	٧٨.٨	كبيرة	٢
		%	٢٨.٤٣	٤٨.٠٤	١٤.٧١	٦.٨٦	١.٩٦				
٢	العبارة (٢)	٦٦	٩٣	٢٨	١٤	٣	٤.٠١	.9337	٨٠.٢	كبيرة	١
		%	٣٢.٣٥	٤٥.٥٩	١٣.٧٣	٦.٨٦	١.٤٧				
٣	العبارة (٣)	٤٣	٩٥	٥٢	١٢	٢	٣.٨١	.8697	٧٦.٢	كبيرة	٩
		%	٢١.٠٨	٤٦.٥٧	٢٥.٤٩	٥.٨٨	٠.٩٨				
٤	العبارة (٤)	٤٦	٩٨	٤٢	١٦	٢	٣.٨٣	.8997	٧٦.٦	كبيرة	٧
		%	٢٢.٥٥	٤٨.٠٤	٢٠.٥٩	٧.٨٤	٠.٩٨				
٥	العبارة (٥)	٤٩	٩٦	٤٣	١٣	٣	٣.٨٦	.9066	٧٧.٢	كبيرة	٤
		%	٢٤.٠٢	٤٧.٠٦	٢١.٠٨	٦.٣٧	١.٤٧				
٦	العبارة (٦)	٥٥	٩٤	٤٠	١١	٤	٣.٩١	.9237	٧٨.٢	كبيرة	٣
		%	٢٦.٩٦	٤٦.٠٨	١٩.٦١	٥.٣٩	١.٩٦				
٧	العبارة (٧)	٥٧	٧٧	٥٥	١٢	٣	٣.٨٥	.9476	٧٧	كبيرة	٥
		%	٢٧.٩٤	٣٧.٧٥	٢٦.٩٦	٥.٨٨	١.٤٧				
٨	العبارة (٨)	٤٩	٨٥	٥٢	١٤	٤	٣.٧٩	.9518	٧٥.٨	كبيرة	١١
		%	٢٤.٠٢	٤١.٦٧	٢٥.٤٩	٦.٨٦	١.٩٦				
٩	العبارة (٩)	٤٧	٨٨	٥٣	١٤	٢	٣.٨٠	.9047	٧٦	كبيرة	١٠
		%	٢٣.٠٤	٤٣.١٤	٢٥.٩٨	٦.٨٦	٠.٩٨				
١٠	العبارة (١٠)	٤٤	٩٣	٤٦	١٧	٤	٣.٧٦	.9487	٧٥.٢	كبيرة	١٢
		%	٢١.٥٧	٤٥.٥٩	٢٢.٥٥	٨.٣٣	١.٩٦				
١١	العبارة (١١)	٥٧	٧٩	٤٩	١٣	٦	٣.٨٢	.8065	٧٦.٤	كبيرة	٨
		%	٢٧.٩٤	٣٨.٧٣	٢٤.٠٢	٦.٣٧	٢.٩٤				
12	العبارة (١٢)	٥٢	٨٧	٤٥	١٢	٨	٣.٨٠	.9387	٧٦	كبيرة	١٠
		%	٢٥.٤٩	٤٢.٦٥	٢٢.٠٦	٥.٨٨	٣.٩٢				
13	العبارة (١٣)	٥٧	٩٤	٣٤	١٥	٤	٣.٩١	.9552	٧٨.٢	كبيرة	٣
		%	٢٧.٩٤	٤٦.٠٨	١٦.٦٧	٧.٣٥	١.٩٦				
14	العبارة (١٤)	٤٧	٩٤	٤٩	١١	٣	٣.٨٤	.8923	٧٦.٨	كبيرة	٦
		%	٢٣.٠٤	٤٦.٠٨	٢٤.٠٢	٥.٣٩	١.٤٧				
-	المجموع						٣.٨٥	.9152	٧٧	كبيرة	-

يوضح الجدول أعلاه أن:

المشكلات التي تجعل من المواطن الصحفي يتجاوز أخلاقيات المهنة الإعلامية كما يحددها المبحوثون، تمثلت كما يلي:

جاء في الترتيب الأول (تسخير صحافة المواطن في خدمة قوى سياسية) بمتوسط حسابي (٤.٠١)، وبوزن مئوي قدره (٨٠.٢%)، وجاء في الترتيب الثاني (عدم ثقة الجمهور بصحافة المواطن) بمتوسط حسابي (٣.٩٤)، وبوزن مئوي قدره (٧٨.٨%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (تعريض السلم المجتمعي للخطر) بمتوسط حسابي (٣.٩١)، وبوزن مئوي قدره (٧٨.٢%)، وأخيراً الترتيب الثاني عشر (عدم قيام صحافة المواطن بدورها باعتبارها ضمير الرأي العام) بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وبوزن مئوي قدره (٧٥.٢%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة المشكلات التي تجعل من المواطن الصحفي يتجاوز أخلاقيات المهنة الإعلامية كما يحددها المبحوثون بلغ (٣.٨٥)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٧%) وهو مستوى كبير.

نستنتج من نتائج الجدول (٣٠) أن المشكلات التي تجعل من المواطن الصحفي يتجاوز أخلاقيات المهنة الإعلامية، هي تسخير صحافة المواطن في خدمة قوى سياسية، وعدم ثقة الجمهور بصحافة المواطن، بالإضافة إلى مساهمتها في تعريض السلم المجتمعي للخطر.

٩- ما مدى التزام صحافة المواطن بأخلاقيات المهنة الصحفية؟

وقد تضمن الجدول العبارات الآتية:

العبارة (١) لا تعتمد المصادر المجهولة

العبارة (٢) لا تنشر مضمون يحرض على جماعة فكرية أو سياسية أو دينية

العبارة (٣) لا تنشر ما من شأنه التحريض على العنصرية والطائفية

العبارة (٤) تراعي المصلحة الوطنية

العبارة (٥) لا تلتزم النزاهة في تغطية الأحداث

العبارة (٦) تعتمد على تعددية مصادر المعلومات وتنوعها

العبارة (٧) لا تشير إلى المصدر الذي نقلت عنه الخبر

العبارة (٨) تلتزم بعرض المعلومات دون تضخيم أو تجزئة

العبارة (٩) لا تهتم بالدقة والموضوعية والمصادقية

جدول (١١) يبين مدى التزام صحافة المواطن بأخلاقيات المهنة الصحفية . ن = (٢٠٤)

ت	العبارات	اتفق بدرجة					الوسيط المرجح	الاحتراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى	م
		اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماماً					
١	العبارة (١)	ك	٢٤	٤٦	٣٥	٨٥	٢.٩١	.8770	٥٨.٢	متوسط	٧
		%	١١.٧	٢٢.٥	١٧.١	٢٨.٤					
٢	العبارة (٢)	ك	٢٢	٣٦	٤٨	٩٠	٢.٨٧	.8933	٥٧.٤	متوسط	٩
		%	١٠.٧	١٧.٦	٢٣.٥	٤٤.١					
٣	العبارة (٣)	ك	٢٠	٤٠	٥٠	٨٨	٢.٩٠	.9645	٥٨	متوسط	٨
		%	٩.٨٠	١٩.٦١	٢٤.٥١	٤٣.١٤					
٤	العبارة (٤)	ك	٢٤	٥٨	٩٨	١٨	٣.٣٧	.9088	٦٧.٤	متوسط	٥
		%	١١.٧٦	٢٨.٤٣	٤٨.٠٤	٨.٨٢					
٥	العبارة (٥)	ك	٢٦	٩٣	٦٤	١٧	٣.٥٩	.8861	٧١.٨	كبيرة	٣
		%	١٢.٧٥	٤٥.٥٩	٣١.٣٧	٨.٣٣					
٦	العبارة (٦)	ك	٣٠	٨٨	٦١	١٩	٣.٥٧	.9517	٧١.٤	كبيرة	٤
		%	١٤.٧١	٤٣.١٤	٢٩.٩٠	٩.٣١					
٧	العبارة (٧)	ك	٤٢	٦٩	٧٢	١٨	٣.٦٣	.9425	٧٢.٦	كبيرة	٢
		%	٢٠.٥٩	٣٣.٨٢	٣٥.٣	٨.٨٢					
٨	العبارة (٨)	ك	١٨	٤٥	٨٩	٤٣	٣.١	.9776	٦٢	متوسط	٦
		%	٨.٨٢	٢٢.٠٦	٤٣.٦٣	٢١.٠٨					
٩	العبارة (٩)	ك	٤٢	١٠٢	٤٤	١٤	٣.٨٢	.8699	٧٦.٤	كبيرة	١
		%	٢٠.٥٩	٥٠	٢١.٥٧	٦.٨٦					
-	المجموع						٣.٣١	.9190	٦٦.٢	متوسط	-

يوضح الجدول أعلاه أن:

مدى التزام صحافة المواطن بأخلاقيات المهنة الصحفية كما يحددها المبحوثون، تمثلت كما يلي:

جاء في الترتيب الأول (لا تهتم بالدقة والموضوعية والمصداقية) بمتوسط حسابي (٣.٨٢)، وبوزن مئوي قدره (٧٦.٤%)، وجاء في الترتيب الثاني (لا تشير إلى المصدر الذي نقلت عنه الخبر) بمتوسط حسابي (٣.٦٣)، وبوزن مئوي قدره (٧٢.٦%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (لا تلتزم النزاهة في تغطية الاحداث) بمتوسط حسابي (٣.٥٩)، وبوزن مئوي قدره (٧١.٨%)، وأخيراً الترتيب الثاني عشر (لا تنشر مضمون يحرض على جماعة فكرية أو سياسية أو دينية) بمتوسط حسابي (٢.٨٧) وبوزن مئوي قدره (٥٧.٤%). وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة مدى التزام صحافة المواطن بأخلاقيات المهنة الصحفية كما يحددها المبحوثون بلغ (٣.٣١)، وبنسبة مئوية قدرها (٦٦.٢%) وهو مستوى متوسط.

نستنتج من نتائج الجدول (٣١) أن مدى التزام صحافة المواطن بأخلاقيات المهنة الصحفية، هو عدم اهتمامها بالدقة والموضوعية والمصادقية، وعدم الإشارة إلى المصدر الذي نقلت عنه الخبر، بالإضافة إلى عدم التزامها بالنزاهة في تغطية الأحداث.

١٠- ما الاجراءات التي يمكن ان تساعد صحافة المواطن على ان تكون اكثر التزاما بالأخلاقيات المهنية؟

وقد تضمن الجدول العبارات الآتية:

العبارة (١) سن قوانين العقوبات للنشر الصحفي للمواطن

العبارة (٢) سن القوانين والتشريعات الملزمة لتنظيم العمل في صحافة المواطن

العبارة (٣) تفعيل المقررات الدراسية الخاصة بأخلاقيات المهنة الإعلامية لطلبة الإعلام

العبارة (٤) اعداد مدونة سلوك مهني تلزم الصحفي المواطن اعتمادها في النشر الصحفي

العبارة (٥) زيادة المؤتمرات الخاصة بأخلاقيات المهنة الصحفية واعتماد المواثيق التي تطرح من خلالها

العبارة (٦) تفعيل الرقابة على المحتوى الهابط

جدول (١٢) يبين الاجراءات التي يمكن ان تساعد صحافة المواطن على ان تكون اكثر التزاما بالأخلاقيات المهنية. ن = (٢٠٤)

ت	العبارات	اتفق بدرجة					الوسط المرج ح	الانحراف المعياري	الوزن المثو ي	المستوى	م
		ك	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا أتفق					
١	العبارة (١)	٩١	٦٥	٣٠	١٤	٤	٤.١٠	.8268	٨٢	كبيرة	٣
		%	٤٤.٦ ١	٣١.٨ ٦	١٤.٧ ١	٦.٨٦					
٢	العبارة (٢)	٩٢	٦٧	٢٨	١٤	٣	٤.١٣	.9911	٨٢.٦	كبيرة	١
		%	٤٥.١	٣٢.٨ ٤	١٣.٧ ٣	٦.٨٦					
٣	العبارة (٣)	٧٦	٩٠	٢٥	١١	٢	٤.١١	.8889	٨٢.٢	كبيرة	٢
		%	٣٧.٢٥	٤٤.١٢	١٢.٢٥	٥.٤					
٤	العبارة (٤)	٧٣	٧٩	٣٦	١٣	٣	٤.٠١	.9623	٨٠.٢	كبيرة	٦
		%	٣٥.٧٨	٣٨.٧٣	١٧.٦٥	٦.٣٧					
٥	العبارة (٥)	٧٤	٨٣	٣٢	١١	٤	٤.٠٤	.9564	٨٠.٨	كبيرة	٥
		%	٣٦.٢٧	٤٠.٦٩	١٥.٦٩	٥.٣٩					
٦	العبارة (٦)	٧٣	٨٤	٣٣	١٢	٢	٤.٠٥	.9274	٨١	كبيرة	٤
		%	٣٥.٧٨	٤١.١٨	١٦.١٨	٥.٨٨					
-	المجموع						٤.٠٧	.9254	٨١.٤	كبيرة	-

يوضح الجدول أعلاه أن:

الاجراءات التي يمكن ان تساعد صحافة المواطن على ان تكون اكثر التزاما بالأخلاقيات المهنية كما يحددها المبحوثون، تمثلت كما يلي:

جاء في الترتيب الأول (سن القوانين والتشريعات الملزمة لتنظيم العمل في صحافة المواطن) بمتوسط حسابي (٤.١٣)، وبوزن مؤوي قدره (٨٢.٦%)، وجاء في الترتيب الثاني (تفعيل المقررات الدراسية الخاصة بأخلاقيات المهنة الإعلامية لطلبة الإعلام) بمتوسط حسابي (٤.١١)، وبوزن مؤوي قدره (٨٢.٢%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (سن قوانين العقوبات للنشر الصحفي للمواطن) بمتوسط حسابي (٤.١٠)، وبوزن مؤوي قدره (٨٢%)، وأخيراً الترتيب السادس (اعداد مدونة سلوك مهني تلزم الصحفي المواطن اعتمادها في النشر الصحفي) بمتوسط حسابي (٤.٠١) وبوزن مؤوي قدره (٨٠.٢%). وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة الاجراءات التي يمكن ان تساعد صحافة المواطن على ان تكون اكثر التزاما بالأخلاقيات المهنية كما يحددها المبحوثون بلغ (٤.٠٧)، وبنسبة مئوية قدرها (٨١.٤%) وهو مستوى كبير.

نستنتج من نتائج الجدول (٣٤) أن الاجراءات التي يمكن ان تساعد صحافة المواطن على ان تكون اكثر التزاما بالأخلاقيات المهنية، هو سن القوانين والتشريعات الملزمة لتنظيم العمل في صحافة المواطن، و تفعيل المقررات الدراسية الخاصة بأخلاقيات المهنة الإعلامية لطلبة الإعلام، بالإضافة إلى سن قوانين العقوبات للنشر الصحفي للمواطن.

❖ النتائج:

١٠. بعد اكمال البحث توصل الباحث إلى عدة نتائج نذكر أهمها:

١- اوضحت نتائج الدراسة أن فئة (ميثاق الشرف الصحفي هو الوسيلة الوحيدة التي تُعرّف الصحفي الجديد أخلاقيات الممارسة المهنية) جاءت في مقدمة رؤية المبحوثين عن مدى اهمية وجود ميثاق شرف صحفي لترشيد أخلاقيات الممارسة المهنية في صحافة المواطن حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٢٨.٢٠%)، تلتها فئة (ميثاق الشرف الصحفي يقدم قائمة بكل الممارسات التي يجب أن يتجنبها الصحفي) بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٤.٢٦%).

٢- اشارت نتائج البحث إلى أن نسبة (٦٠.٧٨%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن محتوى مواقع التواصل الاجتماعي يشكل تهديداً على القيم الأخلاقية للمجتمع، بينما يرى نسبة (٣٥.٣%) من أفراد عينة الدراسة أن محتوى مواقع التواصل الاجتماعي يشكل تهديداً على القيم الأخلاقية

للمجتمع (نوعاً ما)، في حين أشار (٣.٩٢%) من أفراد عينة الدراسة إلى أن محتوى مواقع التواصل الاجتماعي لا يشكل تهديداً على القيم الأخلاقية للمجتمع.

٣- جاءت فئة (تسخير صحافة المواطن في خدمة قوى سياسية) بمقدمة المشكلات التي تجعل من المواطن الصحفي يتجاوز أخلاقيات المهنة الإعلامية، وبوزن مؤوي قدره (٨٠.٢%)، تلتها فئة (عدم ثقة الجمهور بصحافة المواطن) بالترتيب الثاني بوزن مؤوي قدره (٧٨.٨%)، ثم فئة (تعريض السلم المجتمعي للخطر) بالترتيب الثالث بوزن مؤوي قدره (٧٨.٢%).

٤- جاءت فئة (لا تهتم بالدقة والموضوعية والمصادقية) مقدمة اختيارات المبحوثين عن مدى التزام صحافة المواطن بأخلاقيات المهنة الصحفية بوزن مؤوي قدره (٧٦.٤%)، ثم تلتها بالمرتبة الثانية فئة (لا تشير إلى المصدر الذي نقلت عنه الخبر) بوزن مؤوي قدره (٧٢.٦%).

٥- جاءت فئة (سن القوانين والتشريعات الملزمة لتنظيم العمل في صحافة المواطن) بمقدمة الاجراءات التي يمكن ان تساعد صحافة المواطن على ان تكون أكثر التزاما بالأخلاقيات المهنية بوزن مؤوي قدره (٨٢.٦%)، ثم تلتها في الترتيب الثاني فئة (تفعيل المقررات الدراسية الخاصة بأخلاقيات المهنة الإعلامية لطلبة الإعلام) بوزن مؤوي قدره (٨٢.٢%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (سن قوانين العقوبات للنشر الصحفي للمواطن) وبوزن مؤوي قدره (٨٢%).

❖ المصادر والمراجع

١. إسراء جاسم فليحي الموسوي، الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م).
٢. إسماعيل العيد وآخرون، الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس لمادة الرسم الهندسي، (بغداد: فينوس للحاسبات والطباعة والترجمة، ٢٠٠٧م).
٣. حاتم سليم علاونة، صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، دراسة مسحية، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، ١٠٠، ع ٢، ٢٠١٧م.

٤. حسين مكاي، أخلاقيات العمل الإعلامي، (القاهرة: الدار المصرية للنشر، ١٩٩٤م).
٥. خالد محمد غازي، التحرير الصحفي. توظيف تكنولوجيا الاتصال (القاهرة: وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢١م).
٦. خديجة الرحية، صحافة المواطن (دمشق: الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م).
٧. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧م).
٨. شادية إبراهيم مصطفى، ناجي المحروقي، الوجيز في إعداد البحث العلمي القانوني، (الرياض: مكتبة القانون والاقتصاد، ٢٠١٢م).
٩. عبد الله علي الزلب، مدخل إلى الإعلام الجديد (صنعاء: ب. د، ٢٠٢٢م).
١٠. فتحي حسين عامر، صحافة الفيديو تقنياتها وإشكالياتها (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م).
١١. كريم محمد حمزة، تحليل مضمون الخطاب كمادة للبحث، (بيروت: دار ومكتبة البصائر، ٢٠١٢م).
١٢. ماهر عودة الشمالية، أخلاقيات المهنة الإعلامية، (عمان: دار الاعصار للنشر، ٢٠١٤م).
١٣. محمد يوسف اللوح، اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على ادائهم المهني، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية في غزة، كلية الآداب ٢٠١٨م.
١٤. محمود يوسف احمد، اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على ادائهم المهني، رسالة ماجستير (غزة، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٨م).

1. Israa Jasim Falahi Al-Mousawi, Professional Characteristics of the Press.Communication Officer, (Oman: Amjad Publishing and Distribution House, 2018).
2. Ismael Al-Eid and others, The Necessary Competencies for Faculty Members in the Subject of Engineering Drawing, Vol. 1, (Baghdad: Venus for Computers, Printing, and Translation, 2007).
3. Hatem Saleem Alawneh, "Citizen Journalism as a Source of Information from the Perspective of Jordanian Journalists: A Survey Study," Jordanian Journal of Social Sciences, Vol. 10, No. 2, 2017.

4. Hussein Makawi, "Ethics of Media Work," (Cairo: Egyptian Publishing House, 1994).
5. Khaled Mohammed Ghazi, "Journalistic Editing: Utilizing Communication Technology," (Cairo: Arab Press Agency, 2021).
6. Khadija Al-Rahia, "Citizen Journalism," (Damascus: Syrian Virtual University, 2020).
7. Saad Salman Al-Mashhadani, "Media Research Methods," (Al-Ain: University Book House, 2017).
8. Shadia Ibrahim Mustafa, Naji Al-Mahrouqi, "A Concise Guide to Legal Research," (Riyadh: Law and Economy Library, 2012).
9. Abdullah Ali Al-Zalab, "Introduction to New Media," (Sanaa: Self-published, 2022).
10. Fathi Hussein Amer, "Video Journalism: Techniques and Challenges," (Cairo: Al-Arabi for Publishing and Distribution, 2020).
11. Karim Mohammed Hamza, "Content Analysis as a Research Subject," (Beirut: Dar and Library Al-Basa'ir, 2012).
12. Maher Awadah Al-Shumaila, "Ethics of the Media Profession," (Amman: Dar Al-A'ssar for Publishing, 2014).
13. Mohammad Yusuf Al-Louh, "The Palestinian Journalists' Reliance on Citizen Journalism as a Source of Information and Its Impact on Their Professional Performance," Master's Thesis, Islamic University of Gaza, Faculty of Arts, 2018.
14. Mahmoud Yusuf Ahmed, "The Palestinian Journalists' Reliance on Citizen Journalism as a Source of Information and Its Impact on Their Professional Performance," Master's Thesis (Gaza: Islamic University, 2018).